

الباب الرابع

البيانات وتحليلها

أ. التعرض للبيانات

عرض البيانات هو وصف للبيانات التي حصل عليها الباحثة من خلال الملاحظات ونتائج المقابلة والوثائق التي تمكن الباحثة من جمعها بناءً على إجراءات جمع البيانات المستخدمة ووفقاً لأسئلة الباحثة. وفيما يلي عرض للبيانات التي حصل عليها الباحثون بشكل مباشر.

أ) بيانات المراقبة

ذهب الباحثة إلى الموقع الأول في 21 نوفمبر 2024 في المدرسة الابتدائية 3 موقع الفرقان الأول. وبعد السماح له بالدخول إلى مكتب مدير المدرسة، طلب من الباحثة الجلوس، ثم قام الباحثة بتسليم خطاب تصريح البحث الذي تم إعداده من الجامعة. سمحت مديرة المدرسة الابتدائية 3 الفرقان بأهداف البحث، وطلبت من الباحثة الذهاب إلى الموقع الثالث، السيدة ربعة العدوية، معلمة لغة عربية للصف الرابع كانت تقوم بالتدريس. ثم التقى الباحثة بالسيدة ربعة العدوية، معلمة الصف الرابع. وأوضح الباحثة الغرض من إجراء الملاحظات وسأل الشخص الذي تمت مقابلته متى يمكن إجراء المقابلة. وقال المصدر أنه بتاريخ 3 ديسمبر 2024 الساعة 09.00 بغرفة المعلم بالمدرسة الابتدائية 3 الفرقان الموقع الثالث يمكن إجراء المقابلة. وطلب الباحثة الإذن بطلب رقم الواتساب الخاص بالمصدر، لتسهيل الأمر إذا كان هناك حاجة لأي شيء أثناء البحث. واصل الباحثة الملاحظات وقاموا بالتوثيق في شكل صور للبيئة المدرسية في الموقع الثالث.

بعد إجراء الملاحظات في الموقع الأول، ذهب الباحثة بعد ذلك إلى موقع البعثة الثاني في المدرسة الثانوية 3 الفرقان التي تتزامن مع شارع سيمارا أوجونغ. ثم وجهه حارس الأمن للدخول إلى غرفة المدير، وبعد ذلك استأذن الباحثة وأبلغ المدير بهدف البعثة. بعد أن سمح للباحثة بإجراء بحث في مدرسة الفرقان 3 الإسلامية الداخلية، وجه مدير المدرسة وطلب من السيدة منيسة حياتي، كمرجع. السيدة منيسة حياتي، بصفتها مدرسة مادة اللغة العربية، لم تكن متواجدة في الفصل، لذلك قامت مديرة المدرسة بتوفير معلومات الاتصال، حتى يتمكن الباحثة من الاتصال بهم مباشرة وتحديد وقت المقابلة. بعد ذلك تواصلت الباحثة مع الساتذة منيسة حياتي، وحدد المصدر موعد المقابلة يوم 29 نوفمبر 2024 الساعة 10.30 في غرفة المعلمين بالمدرسة الثانوية 3 الفرقان.

في 29 نوفمبر 2024، أجرى الباحثة مقابلات مع مصدرين هما السيدة منيسة حياتي. أجريت المقابلات في غرفة المعلمين من الساعة 10.59 إلى الساعة 11.31. ثم طلب الباحثة الإذن بإجراء التوثيق عند إجراء المقابلة. بعد ذلك واصل الباحثة الملاحظات والتوثيق على شكل صور لبيئة مدرسة الفرقان 3 الصناعية.

علاوة على ذلك، في 3 ديسمبر 2024، أجرى الباحثون مقابلة مع المصدر الأول، السيدة ربيعة العدوية، في غرفة المعلمين بالمدرسة الابتدائية 3 الفرقان، الموقع الثالث. جرت المقابلة من 09.22 إلى 09.42. ثم طلب الباحثة الإذن بإجراء التوثيق عند إجراء المقابلة والتوثيق بالصور عندما قامت الأستاذة ربيعة العدوية بتدريس اللغة العربية في الصف الرابع.

بعد ذلك، ذهب الباحثة إلى المدرسة الابتدائية 3 موقع الفرقان الأول لطلب بيانات عن الطلاب والمدرسين وبيانات عن البنية التحتية للمدرسة الابتدائية 3 الفرقان. وبعد جمع كافة البيانات، ودع الباحثة مدرس الإدارة الذي ساعد في جمع البيانات.

بعد ذلك، بتاريخ 15 أبريل 2025، تم التقاط الصورة التوثيقية أثناء تدريس المرجع الثاني السيدة منيسة حياتي، في الصف السابع بالمدرسة الثانوية 3 الفرقان. ثم ودع الباحثة السيدة منيسة حياتي وتشكرها على مساعدتها خلال الباحثة.

(ب) التوثيق

وفي قسم التوثيق، ركز الباحثون على الباحثة عن صور البيئة المدرسية، والفصول الدراسية، ثم أيضاً بعض البيانات مثل عدد الطلاب والمعلمين، والمواد التعليمية المستخدمة، وبيانات البنية التحتية، وأيضاً ملف المدرسة. وفي بيئة مدرسة الفرقان 3، التقط الباحثة صوراً للوحة المدرسة، وساحة المدرسة، خارج مكتب المدير، خارج الفصول الدراسية، داخل الفصول الدراسية، وموقف السيارات. بالنسبة لبيانات الطلاب والمعلمين، فقد حصل الباحثة عليها على شكل مرفقات، وكذلك بيانات عن البنية التحتية، بينما كانت المواد التعليمية للطلاب على شكل غلاف كتاب فقط.

وفي بيئة مدرسة الفرقان 3، قام الباحثة بجمع صور لساحة المدرسة، والملعب الرياضي، والمسجد، ومكتب المدير الخارجي وغرفة المعلمين، وخارج الفصول الدراسية، وداخل الفصول الدراسية، وموقف السيارات. أما بالنسبة للبيانات الخاصة بالطلاب والمدرسين فقد حصل عليها الباحثة على شكل صور، وكذلك بيانات

عن البنية التحتية، بينما عرض الباحث المواد التعليمية
وسمح له بالتقاط الصور.

ت)مقابلة

أجرى الباحثة مقابلة مع اثنين من الأشخاص الذين
تمت مقابلتهم السيدة ربيعة العدوية، كمعلمة صف
ومعلمة مادة اللغة العربية في الصف الرابع من
المدرسة الابتدائية 3 الفرقان، في 3 ديسمبر 2024،
الساعة 09.00، والسيدة منيسة حياتي، كمعلمة لمواد
اللغة العربية في الصف السابع من المدرسة الثانوية 3
الفرقان، في 29 نوفمبر 2024، الساعة 10.30.

الهدف الباحثة من إجراء المقابلات هو جمع البيانات
الأولية، أي المعلومات المباشرة من المصادر. تسمح
المقابلات للباحثين بفهم الخبرات والتصورات وفهم
موضوعات البحث بعمق.

وتركز البيانات التي سيتم جمعها على ترتيب
المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين. من
خلال إجراء مقارنة بين المبتدئين الأساسيين
والمتوسطين، مع اختلاف المستويات العمرية. في
المدرسة الابتدائية، أجرى الباحثون بحثاً في المدرسة
الابتدائية 3، فصل الفرقان 4، في هذا الفصل تم تدريس
الطلاب الجدد من قبل معلمي مادة اللغة العربية. ثم في
المرحلة المتوسطة المبتدئة حصل الباحثة على الصف
السابع في مدرسة الفرقان 3 الفرقان الثانوية.

ب. تحليل البيانات

من نتائج بحث المدرسة الأولى ونتائج بحث المدرسة الثانية التي تم وصفها أعلاه، قام الباحث بعد ذلك بتحليل نتائج المقابلة بناءً على صياغة المشكلة.

1) ترتيب المهارات تدريس اللغة العربية للمبتدئين في الصفين الرابع والسابع هو نفسه.

بناءً على بيانات الملاحظة والمقابلة فيما يتعلق بتسلسل المهارات في تدريس اللغة العربية للمبتدئين في الصف الرابع من المدرسة الابتدائية 3 الفرقان وفي الصف السابع من المدرسة الثانوية 3 الفرقان، فإن تسلسل المهارات في تدريس اللغة العربية للمبتدئين ليس هو نفسه دائماً.

في الصف الرابع من المدرسة الابتدائية 3 الفرقان، يستخدم المعلم سلسلة من مهارات الكتابة في بداية التدريس، لأن المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية باستخدام هذه المهارات يظهرون أن استجابات الطلاب أسرع وأكثر استجابة. ويدعم ذلك نظرية الكتابة هي الوسيلة الرئيسية للطلاب للتعبير عن الأفكار بطريقة منهجية ومنظمة.⁵⁴ مقرونة مهارات الكتابة بأنها مهارات تشكيل الحروف ومهارات التعبير عن الأفكار أو المشاعر بشكل كتابي.⁵⁵

وفي الصف السابع من المدرسة الثانوية 3 الفرقان، يستخدم المعلمون مهارات الاستماع والتحدث في بداية التدريس، لأن المعلمين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية يستخدمون هذه المهارات لتركيز الطلاب الذين

⁵⁴Suparno B. *Penulisan Karya Ilmiah dan Pembelajaran Akademik*, Yogyakarta: Andi Offset, 2010.

⁵⁵Moh Amin Santoso, *Modul Materi Pratikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah*, Pontianak: STAIN Pontianak, 2011, Hal. 14.

يسهل تشتيت انتباههم وأيضًا من خلال هذه المهارات يظهر الطلاب استجابة نشطة في الرد على الأسئلة أثناء عملية التعلم. مدعومة باقتباسات مهارات الاستماع الجيدة مهمة جدًا لكل طالب، لأن مهارات الاستماع ستسهل على الطلاب إتقان المهارات اللغوية الثلاث الأخرى وتسهل فهم كل موضوع يتم تدريسه. ومن ناحية أخرى، فإن مهارات الاستماع تدخل في عملية التنمية الاجتماعية للطلاب.⁵⁶ ويدعمها مهارات التحدث باللغة هي مهارة لغوية تحتاج إلى إتقانها جيدًا، لأن هذه المهارة هي المؤشر الأكثر أهمية لنجاح الطلاب في تعلم اللغة. من خلال إتقان مهارات التحدث الجيدة، يمكن للطلاب توصيل أفكارهم، سواء في المدرسة أو الحفاظ على علاقات جيدة مع الآخرين. خاصة إذا كانت مهارات التحدث هذه مصحوبة بحسن الأدب اللغوي.⁵⁷

إن معرفة خلفيات الطلاب يمكن أن تسهل على المعلمين مساعدة الطلاب على التكيف مع التعاليم الجديدة. مدرس اللغة العربية الذي يدرس في الفصل الرابع من المدرسة الابتدائية 3 الفرقان ومعلم اللغة العربية الذي يدرس في الصف السابع من المدرسة الثانوية 3 الفرقان يعرف جيدًا خلفية الطلاب الذين يتم تدريسه من خلال اختيار قراءة وكتابة القرآن الكريم. ويدعم ذلك نظرية القائلة بأنه عند التخطيط للتعلم، يحتاج المعلمون إلى فهم الخصائص والقدرات الأولية لطلابهم. خصائص الطالب التي يمكن تحديدها كعوامل تؤثر بشكل كبير على عملية التعلم ونتائجه هي الذكاء، والقدرات الأولية، والأسلوب المعرفي، وأسلوب التعلم،

⁵⁶ Hanum Hanifa Sukma, & M. Fakhur Saifudin. *Keterampilan Menyimak dan Berbicara: Teori dan Praktik*, K-Media, 2018, hal 4.

⁵⁷ Ina Magdalena, Nurul Ulfi, & Sapitri Awaliah. *Analisis Pentingnya Keterampilan Berbahasa pada Siswa Kelas IV di SDN Gondrong 2*. Edisi : Jurnal Edukasi dan Sains, 2021, Vol. 3, No. 2, Hal 245.

والدوافع، والعوامل الاجتماعية والثقافية. إن المعلومات حول مستوى تطور ذكاء الطلاب ضرورية جداً كأساس لاختيار مكونات التعلم، مثل أهداف التعلم، والمواد، والوسائط، واستراتيجيات التعلم، والتقييم.⁵⁸ فيما يتعلق بنظرية، يعتقد هؤلاء الباحثون أن مشكلة النجاح المحدود في المدارس قد تشير إلى فشل المدرسة في تحفيز وتعليم الطلاب الذين لا يتناسبون مع الثقافة المدرسية السائدة بشكل فعال. وتتمثل العقبات الأخرى في الافتقار إلى تحفيز المعلمين، وعدم تطبيق القواعد واللوائح المدرسية بشكل موحد، وعدم قدرة التعلم على معالجة الخلفيات الفريدة لطلاب الأقليات.⁵⁹

من البيان أعلاه يمكن أن نستنتج أن ترتيب المهارات في تدريس اللغة العربية للمبتدئين يمكن أن يكون مختلفاً، اعتماداً على مستوى الطالب، وطريقة فهم الطالب، وخلفية الطالب. بشكل عام، يبدأ ترتيب المهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وبناء على ما سبق يتبين أن هناك اختلافات في ترتيب المهارات المستخدمة باختلاف البيئة وقدرات الطالب.

(2) ترتيب المهارات تدريس اللغة العربية للصف الرابع من المدرسة الابتدائية 3 الفرقان

بناءً على بيانات الملاحظة والمقابلة فيما يتعلق بتسلسل مهارات تدريس اللغة العربية للصف الرابع من المدرسة الابتدائية 3 الفرقان. يبدأ المعلم بمهارات الكتابة، ويستمر بمهارات القراءة، ثم مهارات التحدث، وينتهي بمهارات الاستماع. يبدأ المعلم الجزء الأولي

⁵⁸ Anggun Noor Kurnia Sari, Mukhamad Nurhadi, &Eka Purwaning Tyas, *Analisis Karakteristik terhadap latar belakang peserta didik bagi pembelajaran efektif*. Seminar nasional pendidikan profesi guru, 2022, hal 30.

⁵⁹ Roby Salim, Muhibbin Syah, & Bambang Samsul Arifin. *Analisis Keragaman Latar Belakang Siswa dalam Pembelajaran dan Urgensi Pendidikan Multikultural*. Al-Afkar : Journal For Islamic Studies, 2024, Vol. 7 No. 3, Hal 1644.

بالخوض في المفردات، ثم يتابع سير كتاب هيا نتعلم اللغة العربية للصف الرابع المدرسة الابتدائية، ويستمر بالجزء الذي يبدأ فيه الطلاب القراءة، ثم يقرأ الطلاب نصوص المحادثة المتعلقة بالمفردات لبعضهم البعض، وينتهي بقراءة المعلم المفردات ونصوص المحادثة. تبدأ أولوية المهارات بالكتابة فيما يتعلق برأي. تساعد أنشطة الكتابة الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي والاستراتيجي، اللازمة لحل المشكلات الأكاديمية المعقدة.⁶⁰

اختار المعلم الكتابة كبداية لتسلسل المهارات أيضاً بسبب العديد من العقبات التي حدثت في بداية التعلم، فقد شهد الطلاب تحولاً في طريقة تعلمهم من الاعتماد دائماً على المعلم، إلى أن أصبحوا أكثر استقلالية من خلال البدء في عدم الاعتماد على المعلم. ولذلك يركز المعلمون على الكتابة لتسهيل السيطرة على الطلاب خلال فترة التعلم. ومع ذلك، وفقاً فإن العوائق التي تحول دون التنفيذ الناجح لتعلم اللغة العربية تشمل: المشكلات اللغوية، أي مشاكل في نظام الصوت والمفردات والكتابة والصرف والنحو والدلالات. والمشاكل غير اللغوية، بما في ذلك عناصر من المعلمين والطلاب والمواد التعليمية ووسائل الإعلام/البنية التحتية، فضلاً عن الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين إندونيسيا والجزيرة العربية، لها بالطبع ظروف اجتماعية مختلفة والتي سوف تصبح مشاكل في تعلم اللغة العربية.⁶¹

⁶⁰ M. Helaluddin, *Strategi Penulisan Akademik Dan Pengembangan Pemikiran Kritis*, Bandung: Pustaka Alam, 2020.

⁶¹ Noor Amirudin. *Problematisasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jurnal Pendidikan dan Pemikiran Keagamaan, 2017, hal 1-12.

من البيان أعلاه يمكن استنتاج أن تسلسل مهارات تدريس اللغة العربية للصف الرابع من المدرسة الابتدائية 3 الفرقان هو الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع. مهارات الكتابة هي مهارات في مجال اللغة تتطلب ممارسة أو ممارسة منتظمة، عدا عن ذلك فإن القدرة على فهم خصائص الحروف العربية ضرورية أيضاً لتحسين مهارات الكتابة.⁶² وذلك من خلال مراعاة قدرات الطلاب وأيضاً بعض المعوقات التي تواجههم أثناء عملية التعلم.

(3) ترتيب المهارات تدريس اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة الثانوية 3 الفرقان.

بناء على بيانات الملاحظة والمقابلة فيما يتعلق بتسلسل مهارات تدريس اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة الثانوية الثالثة الفرقان. يبدأ المعلم المهارات الاستماع والتحدث حسب الدليل الموجود في كتاب روح استكشاف اللغة العربية للصف السابع المنهج المستقل.

في عملية التعلم عن طريق الاستماع، يبدأ المعلم بقراءة المفردات ويتابع الطلاب القراءة في الكتاب المدرسي. فيما يتعلق الاستماع هو عملية الاستماع إلى الرموز اللفظية مع كامل الاهتمام والفهم والتقدير والتفسير للحصول على المعلومات والنقاط المحتوى أو الرسائل وفهم معنى الاتصال الذي تم نقله من قبل المتحدث من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة.⁶³ وبالمثل،

⁶² Susanti, Syamsuddin Asyrofi, *efektivitas metode imla' manzur dalam meningkatkan keterampilan menulis bahasa arab siswa madrasah tsanawiyah*, Aphorisme: Journal Of Arabic Language, Literature, and Education, Vol. 01 No.2,2020,Hal.2.

⁶³ Tarigan, Henry Guntur. *Menyimak: sebagai suatu keterampilan berbahasa*, (Angkasa, 1990).

الاستماع هو القدرة على التقاط وفهم ما يُسمع من الآخرين.⁶⁴

ولم يخلو من العوائق، فقد اختار المعلم هذه المهارة اللغوية لبدء التدريس، لوجود العديد من الطلاب الذين واجهوا مشاكل في قراءة القرآن، وهو ما استطاع المعلم رؤيته عند التدريب على الإجابة على الأسئلة. يتم دائماً أخذ القيود الموجودة في الفصل الدراسي بعين الاعتبار عند تحديد النظام الذي تريد استخدامه في التعلم. فإن العوامل التي تجعل من الصعب على الطلاب تعلم اللغة العربية تنقسم إلى قسمين. وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وتتكون العوامل الداخلية من عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، والخلفية التعليمية السابقة، وصعوبة ترجمة الجمل العربية، وعدم إتقان المفردات والطلاقة في نطق اللغة العربية. أما العوامل الخارجية وتتكون من عدة جوانب، وهي عوامل البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، والبيئة المجتمعية. حل مشكلة تعلم اللغة العربية لم يصل بعد إلى مستوى النجاح المناسب. عدا عن ذلك، وراء كل عوامل الصعوبة في تعلم اللغة العربية، هناك حلول فعالة لدعم عملية فهم اللغة العربية، وهي المناهج والأساليب والتقنيات. وهذا لا يمكن فصله عند دراسة لغة أجنبية، وخاصة العربية.⁶⁵

مما سبق يمكن أن نستنتج أن تسلسل المهارات في تدريس اللغة العربية للصف السابع من المدرسة الثانوية 3 الفرقان هو الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة هو التسلسل الذي يستخدمه معلمو اللغة العربية في الصف

⁶⁴ Amrina, dkk, *Pemanfaatan Aplikasi Audacity Dalam Proses Pembelajaran Maharah Istima' Kelas X MAN 1 Solok, Jurnal Teknologi Pendidikan*, Vol. 15 No.1, 2022, Hal. 4.

⁶⁵ Amanah Noor Pauseh, Nanda Nurul Azmi, Alvira Pranata, *Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Serta Solusinya Untuk Meningkatkan Hasil Belajar*, Jurnal Pendidikan dan Sastra Bahasa Arab, 2022, Vol. 3, hal 49.

7 من المدرسة الثانوية 3 الفرقان. وبصرف النظر عن
مدى فعالية هذه المهارات اللغوية في الصف 7 من
المدرسة الثانوية 3 الفرقان.